

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

تخصص العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين

آيَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

VERSES RELATED TO CHRISTIANS AND JEWS IN HOLY QURAN ADOCTRINAL STUDY

إعداد

الطالب حسن إبراهيم كريمة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد المقصود حامد عبد المقصود

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العقيدة الإسلامية

الفصل الدراسي الثاني : 2010 / 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى التي برعايتها أحاطتني ، وبكلمات ماسية وجهتني ، وبإتسامتها كانت تبعث فيّ الأمل ،
وبصتها كنت استلهم منها الحكمة ، وعند قديمها كنت أدخر لآخرتي .. إلى أُمِّي وإلى روحها
الطاهرة ..

وإلى روح من علّمني أصول الحياة ، والذي اكبّيب الذي كنت أرمق في عينيه عبرات
السعادة والسرور في كحظات النجاح .. وتمنيت له أن يعيش معي هذه اللحظة لكن فرحته بلقاء ربه
سبقت ..

وإلى خالتي العزيزة التي كان لها نصب السبق في حثي على استكمال دراستي العليا وكان
لاسمها في مسيرتي الدراسية والعلمية نصيب فهي ” فتحيّة ” وكان الفتح بدعائها ..

وإلى رفيقة دربي وعنوان نجاحي .. التي أظهرت جلدا وصبرا ومثابرة وتعاوناً وإقداماً في حياتنا وفي هذا
العمل حتى أن تمت هذه الدراسة بفضل من الله تعالى .. وما زال عطاؤها يتواصل .. إلى زوجتي الغالية ..

وإلى شقيقتي وأشقائي الذين ما زالت ألفتهم مرفوعة وألستهم تلهمج إلى الله تعالى بالدعاء
لا لأنفسهم بل لي بالتوفيق والنجاح ..

وإلى مهجتي قلبي ابنتي : ابتهاج وأنفال .. وإلى فارسِي المستقبل ولدي : احمد ومحمد ..

وإلى أستاذي الكبير الأستاذ الدكتور عبد المقصود حامد عبد المقصود ..

وإلى كل من أسهم في هذه الدراسة ..

إليكم جميعاً أحبائي أهدي هذا العمل المتواضع .. سائلاً الله تعالى أن يتقبل من الجميع وأن يجعله في

ميزان حسناتكم ..

شكر وتقدير

فإنه وانطلاقاً من قول رسول الله سيدنا محمد ﷺ : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷻ " ،
فإنني أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل مشرف هذه الرسالة على ما قدمه لي من توجيه
كريم ونصح متواصل حتى خرجت هذه الدراسة بثوبها التي هي عليه ..

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية أستاذي الأستاذ الدكتور عبد الناصر
أبو البصل ، وإلى عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن ، على ما قدماه لي من
فرصة كي أستكمل دراستي هذه ..

والشكر كذلك لكل من قدم جهدا ولو كان يسيرا حتى تمت هذه الدراسة وخرجت للمناقشة بثوب
علمي مبارك ..

والشكر موصول إلى لجنة المناقشة الموقرة التي أثرت الرسالة وموضوعها بملاحظاتهم القيمة التي أعطت
موضوع الرسالة قيمة أكبر وسدت الكثير من الثغرات ..
إيكم جميعاً مني كل الشكر والتقدير والاحترام ..

¹ - رواه الإمام احمد في المسند ج2 - ص 258 ، والإمام الترمذي في البر ، حديث (1954) وقال حديث حسن صحيح ، وقال العلامة المناوي في فيض القدير :
وقال الهيثمي : سند احمد حسن ؛ ولأبي داود وابن حبان نحوه من حديث أبي هريرة وقال صحيح " أه ، فيض القدير للمناوي ج6 - ص 225.

ملخص الرسالة

لقد تناول الباحث في البداية مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومبرراتها ، وسلط الضوء على بعض الدراسات القريبة من موضوع البحث ، ومن ثم تعرض إلى بيان منهج البحث ؛ و قدم تسلسلا للفصول والمباحث والأبواب التي تشكلت من مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول يندرج تحت كل فصل مباحث ومطالب ، حيث تناول في التمهيد مفهوم أهل الكتاب وخروج المجوس والصابئة من نطاق هذا المصطلح ، ومن ثم تعرضت لصفات أهل الكتاب في القرآن الكريم ، وهي بحسب منهج هذا البحث على ضربين : صفات محمودة وصفات مذمومة ، ومن ثم تناول الباحث قضية مهمة تناولها القرآن الكريم في ثنايا آياته المباركة ، لم يتناولها كثير من الباحثين ممن كتبوا في مثل هذا الموضوع في حدود اطلاعي ، أو تجاهلوا نتيجة ما يعيشه المسلمون من أوضاع سياسية ؛ ألا وهي : إنصاف القرآن الكريم لأهل الكتاب ، وبيان معالم ذلك الإنصاف من خلال سرد الآيات الكريمة وتحليلها واستخراج دلالاتها ، وبعد ذلك تعرض الباحث إلى نبذة تاريخية في جدال أهل الكتاب لنبيينا سيدنا محمد ﷺ . وانتقل الباحث بعد ذلك إلى الفصل الأول الذي تناول فيه موضوع الإلهيات عند أهل الكتاب كما حدث بها القرآن الكريم وذلك من خلال موقفهم من ذات الله تعالى وصفاته سبحانه ، ثم كان بعد ذلك الفصل الثاني الذي تناول الحديث عن النبوات عند أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم مبينا فيه موقفهم من الأنبياء والرسل السابقين لرسالة سيدنا محمد ﷺ ، وموقفهم من رسالة سيدنا محمد ﷺ ، وقد جاء الحديث بعد ذلك مفصلا لمسألة التحريف عند أهل الكتاب وموقف القرآن الكريم من هذه المسألة ، وينتقل الباحث بعد ذلك إلى الفصل الثالث فقد تناول موضوع السمعيات عند أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم من خلال بيان موقفهم لليوم الآخر والجزاء والجنة والنار والملائكة ، ومن ثم وضع الباحث خاتمة توصل فيها إلى أهم نتائج الدراسة والتوصيات التي تمخضت عنها ، وكان في نهاية أوراق هذه الرسالة تثبيت قائمة للمصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة . . سائلا الله تعالى أن أكون قد وفقت وقدمت إسهاما متواضعا في إثراء هذا الموضوع لما فيه الخير للإسلام والمسلمين .. اللهم آمين آمين ..

مشكلة الدراسة وأهميتها

إن الذي دعاني لهذا البحث هو أنني أشتاق دائماً لموضوع تكون انطلاقة من القرآن الكريم ،
وصدق الله العظيم إذ يقول : ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ سورة الأنعام الآية (38) .. ومن هنا تبرز
مشكلة الدراسة في تناول مصطلح كثر تداوله والحديث عنه : (أهل الكتاب) ، ولكن من خلال القرآن
الكريم مجيباً على تساؤلات يمكن تلخيصها بما يلي :

- من هم أهل الكتاب ؟
 - ما هي صفاتهم في القرآن الكريم ؟ وكيف نظر إليهم ؟
 - ما هو موقف أهل الكتاب من ذات الله تعالى ومن صفاته ؟
 - ما هو موقف أهل الكتاب من الأنبياء السابقين لرسالة سيدنا محمد ﷺ ، وما هو موقفهم من نبوة
سيدنا محمد ﷺ ؟
 - ما هو موقف القرآن الكريم من مقالات أهل الكتاب في الأنبياء السابقين لرسالة سيدنا محمد ﷺ
وموقفه كذلك مما قاله بحق سيدنا محمد ﷺ ؟
 - ما هو موقف أهل الكتاب من مسألة التحريف ؟ وما هو موقف القرآن الكريم منها ؟
 - ما هو موقف أهل الكتاب من موضوع الإيمان بالملائكة واليوم الآخر والجنة والنار والجزاء
والثواب والعقاب ..
 - ما هي نتائج هذا البحث وما هي التوصيات التي توصل إليها الباحث ؟
- أما عن أهمية الموضوع : فالمعروف أن القرآن الكريم يزخر بآيات كثيرة تتحدث عن أهل
الكتاب ، ذلك أن ما يقرب من ثلث آيات القرآن الكريم تحدثنا عن سيدنا موسى ﷺ وأحوال قومه ؛
وكذا عن سيدنا عيسى ﷺ .. ولا بد هاهنا من الوقوف مع هذه الآيات القرآنية الكريمة والاستفادة منها
تحقيقاً لأهداف الدراسة .

هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى ؛ فإنه في عصر ثورة الاتصالات واقتراب المسافات واختلاط الحضارات التي نعيشها في عالمنا المعاصر ، حتى أصبح العالم قرية صغيرة الجميع فيها يتواصل مع بعضه ، كان لا بد من تتابع الدراسات التي تعمق منهج الحوار وتعريف كل من الواحد للآخر .. وكذلك تلك الدراسات التي تكشف وتبين الآخر من هو ؟ وعلى ماذا يقوم فكره ؟ وما هي ملامح وجوده ؟

فكانت هذه الدراسة التي تسهم ولو بشيء يسير في جانب الدين الذي هو قوام الحياة ، ومنبع الفكر وأصول الحضارة ، وما يقوم عليه ذلك الدين من أصول وبخاصة في العقائد التي هي مجال هذه الدراسة ..

أهداف الدراسة ومبرراتها

من المعلوم أن وجود اليهود والنصارى متزامن مع رسالة سيدنا محمد ﷺ منذ بعثه وحتى يومنا هذا.. وشيء طبعي أن يكون هناك مجادلات ومناظرات بين المسلمين وأهل الكتاب من يهود ونصارى ، حيث شاءت إرادة العلي القدير سبحانه وتعالى أن يمد المسلمين في القرآن الكريم بكم هائل من تقرير دعاوى أهل الكتاب والرد عليهم ، وفي معظمها مما يتصل بعلم التوحيد بفروعه الشاملة : الإلهيات ، النبوات ، والسمعيات .

ومن خلال هذا الجهد سوف أحاول جاهدا تجلية ما يتعلق بهذا الموضوع من خلال القرآن الكريم ، لا سيما الآيات القرآنية الكريمة التي تناولت الجانب العقدي في هذه المسألة ، وتحليلها مستعينا بالله تعالى ثم بأقوال السادة العلماء وأهل الاختصاص في ذلك ؛ وصولا إلى فهم موقف أهل الكتاب فيما يتعلق في ذات الموضوع ؛ وتفنيد شبهاتهم والرد عليها عقلا ونقلا ، وصولا إلى نتائج لهذا البحث يستطيع القارئ من خلالها أن يبني تصورا حقيقيا لأهل الكتاب وكيفية محاورتهم ومجادلتهم بهدف إقامة الحجة عليهم ، حيث تعلق بين الفترة والأخرى وفي هذه الأونة الأخيرة على وجه الخصوص أصوات تدعو إلى الحوار بين الديانات وقبول الآخر .. أملا في هذا البحث أن يكون فيه تعزيز في الحوار البناء وصولا إلى كلمة سواء ، قال الله تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (سورة آل عمران .

الدراسات السابقة

من خلال متابعتي وبحثي لم أقف على دراسة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بعينه ، وما وقفت عليه لم يكن متخصصا إلى حد تخصص هذه الدراسة بل جاءت عناوين عامة أو متخصصة في موضوعات جزئية عن أهل الكتاب ، وما وقفت عليه من عناوين من الممكن أن أجمله بما يلي :

- الآثار الواردة عن السلف في اليهود في تفسير الطبري جمعا ودراسة عقديّة / رسالة دكتوراة لمؤلفها يوسف ابن حمود - مقدمة في كلية اصول الدين في جامعة الرياض عام 1424 هـ .
- مسلمو أهل الكتاب وأثرهم في الدفاع عن القضايا القرآنية / رسالة دكتوراة لمؤلفها محمد بن عبدالله السحيم - مقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود عام 1414 هـ .
- محاجة أهل الكتاب كما وردت في القرآن الكريم / رسالة ماجستير لمؤلفتها خزامى العيسى - مقدمة في جامعة آل البيت عام 2000 م .
- كشف القرآن الكريم لانحرافات أهل الكتاب وإبطالها / رسالة ماجستير لمؤلفها موسى سعيد - قدمت في جامعة النجاح الوطنية - نابلس عام 2003 م .
- مسائل العقيدة في قصة نبي الله موسى عليه السلام في القرآن الكريم والسنة جمعا / رسالة ماجستير لمؤلفتها لطيفة بنت محمد الفايز - مقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود .
- النصرانية وعقيدتها في القرآن الكريم / بحث لكاتبه الاشيلي المعافري الصنعاني .
- يا أهل الكتاب / مقارنة بين القرآن الكريم وباقي الكتب السماوية ، لمؤلفه علي محمد دخيل . من منشورات دار الهادي للنشر والتوزيع .
- دعوة الإيمان في القرآن الكريم وفي كتب أهل الكتاب / لمؤلفه أسعد محمود حومد . من منشورات دار الأوائل للنشر والتوزيع - دمشق - عام 1998 م .
- حوار مع أهل الكتاب / لمؤلفه محمد أبو الوفا . من منشورات دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان عام 2000 م .

– عقائد اليهود والنصارى في القرآن الكريم وعلاقتها بكتبهم المقدسة " دراسة تحليلية مقارنة " ، وهي رسالة مقدمة في جامعة آل البيت لنيل رسالة الماجستير كتبها الطالبة : (صفاء اسامة محمد زكي) ، وتكاد هذه الرسالة في موضوعاتها أن تكون قريبة من هذه الدراسة ، إلا أن هناك اختلاف في منهج البحث وأهداف الدراسة ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد كانت الموافقة على موضوع هذه الدراسة قبل مناقشة الأخت الفاضلة صفاء زكي لرسالتها ، ولعل ما قدمته من جهد مبرور في دراستها فإني أضم إليه ما في دراستي هذه لعله يعطي الموضوع تكاملا ووضوحا وإثراء أكبر .. وبالله التوفيق ..

منهجية البحث

لقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي الاستنباطي الذي يعتمد على جمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع ثم تبويبها في إطار مقدمات تؤخذ منها نتائج وتحليل النتائج وفقا للمنهج التحليلي في البحث العلمي وذلك في ضوء الخطة المقترحة . كما قمت من خلال هذه الدراسة بعرض لعدد من المسائل والشبهات المتعلقة بها ، محلا للشبهات والمسائل ، رادا للشبهات وفقا للآيات القرآنية وبأسلوب القرآن الكريم ابتداء ، ومن ثم تم بسطها والرد عليها عقلا بما لا يتعارض مع النص القرآني الحكيم .. وصولا في نهاية البحث إلى النتائج والتوصيات المثبتة في نهاية الدراسة ..

تفاصيل الدراسة

مقدمة : تشتمل على ما يلي :

أولا : ملخص الدراسة .

ثانيا : مشكلة الدراسة وأهميتها .

ثالثا : أهداف الدراسة ومبرراتها .

رابعا : الدراسات السابقة .

خامسا : منهج البحث .

التمهيد : يشتمل على ما يلي :

- أولا : مفهوم أهل الكتاب .

- ثانيا : هل المجوس والصابئة من أهل الكتاب ؟

- ثالثا : صفات أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم .

- رابعا : إنصاف القرآن الكريم لأهل الكتاب .

- خامسا : نبذة تاريخية عن مجادلة أهل الكتاب للنبي سيدنا محمد ﷺ .

الفصل الأول : الإلهيات عند أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم :

المبحث الأول : ذات الله تعالى :

- المطلب الأول : موقف اليهود من ذات الله تعالى والرد عليهم .

- المطلب الثاني : موقف النصارى من ذات الله تعالى والرد عليهم .

المبحث الثاني : صفات الله تعالى :

- المطلب الأول : موقف اليهود من صفات الله تعالى والرد عليهم .

- المطلب الثاني : موقف النصارى من صفات الله تعالى والرد عليهم .

- المبحث الثالث : المجاز والتأويل في التوراة والإنجيل

الفصل الثاني : النبوات عند أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم :

المبحث الأول : الرسل السابقون :

- المطلب الأول : موقف اليهود من الرسل السابقين قبل رسول الله سيدنا محمد ﷺ .

- المطلب الثاني : موقف القرآن الكريم من مقالات اليهود في الأنبياء السابقين قبل رسول الله

سيدنا محمد ﷺ .

- المطلب الثالث : موقف النصارى من الرسل السابقين قبل رسول الله سيدنا محمد ﷺ .

- المطلب الرابع : موقف القرآن الكريم من مقالات النصارى في الأنبياء السابقين قبل رسول الله

سيدنا محمد ﷺ .

المبحث الثاني : رسالة سيدنا محمد ﷺ :

- المطلب الأول : موقف اليهود من رسالة سيدنا محمد ﷺ .
 - المطلب الثاني : موقف القرآن الكريم من مقالات اليهود في حق رسول الله سيدنا محمد ﷺ .
 - المطلب الثالث : موقف النصارى من رسالة سيدنا محمد ﷺ .
 - المطلب الرابع : موقف القرآن الكريم من مقالات النصارى في حق رسول الله سيدنا محمد ﷺ .
- المبحث الثالث : مسألة التحريف :

- المطلب الأول : موقف اليهود من مسألة التحريف .
 - المطلب الثاني : موقف القرآن الكريم من مسألة التحريف عند اليهود .
 - المطلب الثالث : موقف النصارى من مسألة التحريف .
 - المطلب الرابع : موقف القرآن الكريم من مسألة التحريف عند النصارى .
- الفصل الثالث : السمعيات عند أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم :

المبحث الأول : اليوم الآخر :

- المطلب الأول : موقف اليهود من اليوم الآخر .
 - المطلب الثاني : موقف النصارى من اليوم الآخر .
- المبحث الثاني : مسألة الجزاء والجنة والنار :
- المطلب الأول : موقف اليهود من مسألة الجزاء والجنة والنار .
 - المطلب الثاني : موقف النصارى من مسألة الجزاء والجنة والنار .
- المبحث الثالث : الملائكة :

- المطلب الأول : موقف اليهود من الملائكة .
 - المطلب الثاني : موقف النصارى من الملائكة .
- خاتمة : تتضمن أهم نتائج البحث والتوصيات .

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ، و نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ سورة آل عمران ، ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ سورة النساء ، ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ سورة الأحزاب

أما بعد ..

فإن هذه دراسة لاستكمال نيل درجة الماجستير في العقيدة الإسلامية ، عنوانها (آيات أهل الكتاب في القرآن الكريم – دراسة عقدية) ، حيث تأتي هذه الدراسة ضمن الجهد العلمي الموجه لإثراء موضوعها بمادة علمية محكمة تعطي طالبها المعلومة المنتقاة بمنهج علمي دقيق .. وقد جاءت هذه الدراسة ضمن خلاصة لأفكار متخصصين من خلال مؤلفات قيمة توزعت في رفوف المكتبة الإسلامية ؛ عليها تسد رمق باحث ولو بقطرات يسيرة من ينابيع العلم والمعرفة ..

عكفت على كتابة هذه الدراسة وجمع مادتها وفي قلبي طموح أن أصل إلى مراجع وافية فيها ، وبدأت مقبلاً على كتاب الله تعالى – أصل الدراسة ومنبعها – تالياً آياته ، دارساً تفسيره ، فجمعت عدداً من الآيات الكريمة التي تعلقت في الموضوع . وكان لأستاذي ومن رزقه الله تعالى صبر العلماء على تلميذ مثلي ؛ الأستاذ الدكتور عبد المقصود حامد عبد المقصود – حفظه الله تعالى وأمد في عمره – القدر الكبير في توجيهي إلى عدد من المراجع والمؤلفات ، التي من خلالها استطعت أن أجمع جمع المقل هذه الصفحات التي أسأل الله تعالى أن يجعل فيها الخير والبركة والأجر والثواب ..

وقد عمدت من خلال جمع هذه الدراسة إلى استقصاء المعلومة ودراستها وتوثيقها وتأليف بعضها إلى بعض بما يتناسب مع هدفها خروجاً بفكرة مفيدة إن شاء الله تعالى ، وكان لي التعليق وإبداء الرأي – كطالب علم باحث – على بعض المسائل وبعض الأفكار ، إلا أنه في نهاية المطاف فإن الرأي والحكم والفصل هو آيات القرآن الكريم التي اعتمدت عليها الدراسة ..

وقد اجتهدت أن أضع نتائج لهذه الدراسة في نهايتها ، استقيتها من خلال الآيات القرآنية الكريمة التي دارت في معانيها حول ما تناولته من موضوعات ، وصولاً بعد ذلك إلى نتائج أسأل الله تعالى أن ينفع بها ..

هذا وبالله التوفيق ..

التمهيد

- المبحث الأول : مفهوم أهل الكتاب .
- المبحث الثاني : هل المجوس والصابئة من أهل الكتاب .
- المبحث الثالث : صفات أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم .
- المبحث الرابع : إنصاف القرآن الكريم لأهل الكتاب .
- المبحث الخامس : نبذة تاريخية عن مجادلة أهل الكتاب للنبي سيدنا محمد ﷺ .

المبحث الأول
مفهوم أهل الكتاب

- 77 انحراف النصارى عن رسالة المسيح ﷺ :
- 78 المطلوب الأول : موقف اليهود من ذات الله تعالى و الرد عليهم :
- 78 أولاً : ما ذكره القرآن الكريم من آيات قرآنية كريمة بينت موقف اليهود من ذات الله تبارك وتعالى :
- 80 ثانيا : موقف اليهود من ذات الله تعالى و الرد عليهم :
- 80 فكرة الألوهية عند اليهود :
- 83 النزعة المادية للإلوهية عند اليهود :
- 85 اليهود مقلدون في عقيدتهم :
- 89 آلهة بني إسرائيل :
- 90 أسباب الانحراف العقدي عند اليهود :
- 91 المراحل التي مرت بها العقيدة اليهودية :
- 93 الأصل في اليهودية أنها دين توحيد والتوراة دعت إلى التوحيد :
- 97 لفظ الجلالة (الله) في التصور اليهودي :
- 101 ادعاء اليهود أن عزيرا ابن الله
- 104 سبب ادعاء اليهود أن عزيرا ابن الله :
- 104 اليهود يدعون أنهم أبناء الله تعالى :
- 106 تنفيذ مزاعم اليهود باتخاذ الله سبحانه ولدا :
- 110 المطلوب الثاني : موقف النصارى من ذات الله تعالى و الرد عليهم
- 112 أصل كلمة المسيح ومعانيها :
- 112 حكمة ولادة سيدنا عيسى المسيح ﷺ من غير أب :
- 112 قصة مريم البتول في القرآن الكريم وولادتها :
- 113 أهداف رسالة سيدنا عيسى ﷺ وأصولها :
- 114 عقيدة النصرانية في الإنجيل والمرآل التي مرت بها :
- 116 العوامل المؤثرة على العقيدة النصرانية :
- 117 كلمة في الأنجيل وتاريخها :
- 119 الخلاف بين النصارى حول حقيقة المسيح عيسى ﷺ :
- 119 بشرية سيدنا عيسى ﷺ :
- 120 عقيدة الصلب والفداء عند النصارى :
- 120 الفداء والدينونة في التعاليم المسيحية :
- 121 مفهوم عقيدة الصلب والفداء
- 123 الأدلة على عدم وقوع القتل والصلب لسيدنا المسيح عيسى ﷺ :
- 124 بطلان عقيدة الصلب والفداء وفسادها :
- 124 تنفيذ العلماء لعقيدة الصلب :
- 125 الإمام الألويسي :
- 125 الإمام محمد رشيد رضا :
- 127 الإمام القاسمي :
- 129 الإمام محمد أبو زهره :
- 129 الداعية الأستاذ احمد ديدات :
- 130 الأستاذ الدكتور احمد عجيبه :
- 130 الأستاذ الدكتور عقيل حسين عقيل :

- 131 الدكتور محمد علي الخولي :
- 132 علماء مسيحيون يرفضون فكرة القتل والصلب للسيد المسيح عيسى عليه السلام :
- 132 المقصود من قول الله تعالى : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾ :
- 134 الرد على بعض الشبهات التي يثيرها النصارى لإثبات عقيدة الصلب والفداء :
- 136 انتقادات موجهة إلى عقيدة الصلب :
- 138 قصة الصلب كما رواها برنابا في إنجيله :
- 142 هل في الإنجيل توحيد لله تعالى :
- 143 النصارى الموحدون :
- 145 ■ المبحث الثاني : صفات الله تعالى :
- 146 المطلب الأول : موقف اليهود من صفات الله تعالى والرد عليهم :
- 147 الآيات القرآنية الكريمة الواردة بصفات الله تعالى عند اليهود :
- 148 أصول رسالة سيدنا موسى عليه السلام :
- 149 أسباب التغيير في الفكر العقدي اليهودي :
- 150 موقف اليهود من صفات الله تعالى كما في القرآن الكريم :
- 151 موقف العامة من اليهود من عقيدة التشبيه :
- 152 الإجابة على قول اليهود بأنه لا يصدر عنهم ما حكاه القرآن فيهم :
- 154 بعض صفات الكمال لله تعالى الواردة في التوراة :
- 155 التصور اليهودي لبعض صفات الله تعالى :
- 156 مرتكزات فكرة الصفات عند اليهود :
- 158 الاتجاه نحو تأويل النصوص التي ظاهرها التشبيه :
- 158 الرد على اليهود فيما زعموا من صفات التشبيه لله تعالى من خلال القرآن الكريم :
- 161 المطلب الثاني : موقف النصارى من صفات الله تعالى والرد عليهم :
- 163 الاختلاف في المراد من قول الحواريين : ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ :
- 165 بعض صفات الله تعالى الواردة في الإنجيل :
- 165 الفرق بين مفهوم الصفات عند اليهود وعند النصارى :
- 165 الرد على النصارى فيما زعموا في حق صفات الله تعالى :
- 166 المطلب الثالث : المجاز والتأويل في التوراة والإنجيل :
- 167 تعريف المجاز والتأويل :
- 167 هل في التوراة والإنجيل كلمات ومصطلحات يراد بها المعنى المجازي ؟ :
- 168 الهدف من المجاز في التوراة والإنجيل :
- 169 متى يؤخذ القول على الحقيقة لا على المجاز :
- 169 قول البيروني في موضوع المجاز في التوراة والإنجيل :
- 170 موقف الدكتور احمد حجازي السقا من مسألة المجاز في التوراة والإنجيل :
- 171 رأي الباحث في موضوع المجاز في التوراة والإنجيل :
- 173 * الفصل الثاني : النبوات عند أهل الكتاب كما يصورها القرآن الكريم
- 174 ■ المبحث الأول : الرسل السابقون قبل رسول الله سيدنا محمد

- 175 :المطلب الأول : موقف اليهود من الرسل السابقين قبل رسول الله سيدنا محمد ﷺ :
- 176 التعريف بالنبي والنبوة عند اليهود :
- 177 وظيفة النبي في اليهودية :
- 177 النبوة في النساء كما في الرجال :
- 178 اختلاف اليهود في أنبيائهم :
- 178 عصمة الأنبياء عند اليهود :
- 178 معالم النبوة في التلمود :
- 179 بنو إسرائيل أكثر الأقوام أنبياء :
- 179 فرق في التصور الإسلامي للنبي عنه في اليهودية :
- 180 موقف اليهود من الرسل السابقين قبل رسول الله سيدنا محمد ﷺ :
- 180 موقف اليهود من الأنبياء قبل سيدنا موسى ﷺ :
- 181 هل كان سيدنا إبراهيم ﷺ يهوديا أو نصرانيا ؟ :
- 182 إفساد اليهود في الأرض واستحقاقهم للعن على ألسنة أنبيائهم :
- 183 تجرؤ اليهود على أنبياء الله تعالى والافتراء عليهم :
- 184 تفريق اليهود بين الأنبياء والرسل :
- 185 الافتراء على سيدنا سليمان ﷺ بالسحر :
- 185 تزيف اليهود لتاريخ الأنبياء والرسل ونماذج عن ذلك :
- 186 سيرة اليهود مع سيدنا موسى ﷺ :
- 186 موقف اليهود من سيدنا عيسى ﷺ :
- 189 موقف اليهود من السيدة مريم :
- 191 ادعاء اليهود أن النصارى ليست على شيء :
- 192 :المطلب الثاني : موقف القرآن الكريم من مقالات اليهود في الرسل السابقين قبل رسول الله سيدنا محمد ﷺ
- 193 تنزيه الأنبياء وتكريمهم في القرآن الكريم :
- 195 حقيقة موقف اليهود من الأنبياء والرسل :
- 196 :المطلب الثالث : موقف النصارى من الرسل السابقين قبل رسول الله سيدنا محمد ﷺ :
- 197 تعريف النبي والنبوة في المسيحية :
- 197 نظرة النصارى إلى أنبياء بني إسرائيل :
- 198 نظرة النصارى لعصمة الأنبياء :
- 198 موقف النصارى من الأنبياء :
- 198 موقف النصارى من سيدنا عيسى ﷺ :
- 199 موقف النصارى من كلام سيدنا عيسى ﷺ في المهد :
- 201 :المطلب الرابع : موقف القرآن الكريم من مقالات النصارى في الرسل السابقين قبل رسول الله سيدنا محمد ﷺ
- 204 :المبحث الثاني : رسالة سيدنا محمد ﷺ
- 205 :المطلب الأول : موقف اليهود من رسالة سيدنا محمد ﷺ
- 206 معالم موقف اليهود من النبي سيدنا محمد ﷺ كما تصورها آيات القرآن الكريم :
- 210 صد اليهود الناس عن رسالة سيدنا محمد ﷺ :
- 214 :المطلب الثاني : موقف القرآن الكريم من مقالات اليهود في حق رسول الله سيدنا محمد ﷺ :